

شرح كتاب نيل الرجا للعلامة أحمد بن عمر الشاطري - (21)

(نواقض الوضوء)

ليب نجيب

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوحا عارفين. وان يرزقنا - 00:00:00

الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول السيد احمد بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى فصل نواقض الوضوء اربعة اشياء. النواقض جمع ناقض وهو ما يزيل من اصله. هذا معناه في اللغة الناقض ما يزيل الشيء من اصله. فإزالة الجدار من اساسه - 00:00:30

هذا يسمى نقضا. اما هدم الجدار بدون ازالة من الاساس هذا يسمى هدمًا. فهنا عبر بالنواقض والتعبير بالنواقض قد يرد عليه اشكال. وهو ان كل ما فعل من العبادات بذلك الوضوء باطل - 00:01:00

لأنك انت نقضت الوضوء منه اصله. واضح ولا لا فقد يفهم منه قد يتوهم منه ان الوضوء وما ترتب عليه من عبادات من صلاة ونحوها ان كل ذلك لا يصح لكن سيقول لك ان هذا غير مراد - 00:01:20

واضح؟ سيقول ان هذا غير مراد. ولذلك قال هنا النواقض جمع ناقض. والقاعدة في اللغة العربية تقول انما كان على صيغة فاعل انما كان على صيغة فاعل فاعل انما كان على صيغة فاعل وهو لغير العاقل فانه يجمع على فواعل. كساعد - 00:01:40

يجمع على سواعد وقارب يجمع على قوارب. وقس على هذا ما كان على وزن فاعل لغير العاقل يجمع وعلى فواعل. تمام؟ فقال هنا وهو ما وهو ما يزيل الشيء من اصله - 00:02:00

والمراد بها هنا اي والمراد بالنواقض هنا فالضمير في قوله بها يعود على النواقض الاسباب ينتهي الوضوء بوجود واحد منها. ولو ابقيناها على ظاهرها ابقينا ماذا اي ولو ابقينا ولو ابقينا معنى النواقض - 00:02:18

على معناها اللغوي على ظاهرها اللغوي ها لاقتضت ازالة الوضوء من اصله فيلزم بطلان الصلاة الواقعة به. هذا المعنى الذي اشرت تب اليه. واضح؟ لو ابقينا المعنى اللغوي لكلمة نواقض فلازم ذلك ان كل عبادة اديتها بذلك الوضوء باطلة - 00:02:41

وهذا غير مراد واضح؟ ولذلك قال هنا ولو ابقيناها على ظاهرها اي ابقينا كلمة النواقض على ظاهرها اللغوي لا اقتضت اي في ظاهرها ازالة الوضوء من اصله فيلزم بطلان الصلاة الواقعة به. لكن ليس هذا المراد - 00:03:01

المراد بالنواقض الاسباب التي ينتهي بها الوضوء دون العبادات التي فعلت بها فهم ولا لا؟ ولذلك هنا في دار الظياء علق علق فقال في التعليق ابقينا عبارة المتن على ظاهرها. ليس المراد عبارة المتن - 00:03:21

انما المراد ابقينا عبارة النواقض على ظاهرها. واضح؟ ابقينا كلمة النواقض على ظاهرها. فالكلام على كلمة نواقض وليس على عبارتي المتن. قال رحمه الله والمعنى ان الاسباب التي ينتهي الوضوء بوجود واحد - 00:03:41

انها اربعة على سبيل الحصر فغيرها غير هذه الاربعة لا ينقض الوضوء خلافا للمذاهب الاخرى فعلى سبيل المثال اكل لحم الابل لا ينقض الوضوء عند لا ينقض الوضوء عندنا خروج النجاسة من غير السبيلين وان فحش - 00:04:01

كخروج قيء وخروج دم حجامه لا ينقض الوضوء. واضح؟ خلافا لبعض المذاهب كمذهب الحنابلة. فعندهم مثلا ان خروج القيء اذا

فحش نقض الوضوء. الردة عن الاسلام لا تبطل لا تبطل الوضوء عندنا. لا - 00:04:24

الوضوء عندنا. تمام؟ اذا كونها اربع هذا على سبيل على سبيل الحصر. فقال هنا الاول الخارج من احد السبيلين من القبلة او الدبر ربح او غيره اي سواء كان الخارج ريحا او كان الخارج غير ربح. الا المنى. قال المعنى ان - 00:04:44

من نواقض الوضوء خروج شيء من قبل الحي الواضح او دبره معتادا كان خارج كبول وغائط ورطوبة فرج خرجت الى ما يجب غسله واضح؟ انا لا ادري هل شرحت لكم حكم الرطوبة من قبل او لا - 00:05:10

لم على كل حال سنشرحه الان لا مشكلة نكمل هذا ثم نعود اليها. قال المعنى ان الاول من نواقض الوضوء خروج شيء من قبل الحي الواضح. او دبر سواء كان ذلك الشيء الخارج معتادا تمام كبول وغائط. والرطوبة فرج خرجت الى ما يجب غسله - 00:05:33

اي عند الاستنجاء. تمام؟ ام لا كدود هذا ليس معتادا ودم وحصة واضح الا مني الشخص الخارج منه اول مرة الذي لم يختلط بمنى غيره فانه غير ناقض للوضوء بل موجب للغسل. انتبه معي - 00:05:59

اول ناقض من نواقض الوضوء خروج شيء من السبيلين. وذلك لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ونفي القبول في هذا الحديث - 00:06:24

معناه نفي الصحة لان نفي القبول في الشرع نفي القبول في الشرع يأتي بمعنى نفي الصحة ويأتي بمعنى نفي الثواب. فمثال نفي الثواب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:44

من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا اي لا يثاب عليها. من اتى كاهنا فسأله عن شيء لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما. اي لا يثاب - 00:06:59

عليها. واضح؟ لكن هنا نفي القبول بمعنى نفي الصحة. فذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. المراد بالحائض اي من بلغت الحيض اي لا تصح صلاتها الا بخمار. فهنا نفي القبول بمعنى نفي الصحة. اذا نفي القبول يأتي بمعنى نفي

الصحة ويأتي بمعنى - 00:07:14

نفي الثواب. فالحديث حديث ابي هريرة دل على ان كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء. دل على ذلك ايضا حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عندما قال كنت رجلا مذانا - 00:07:39

فامرت المقداد ابن الاسود فسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال اغسل ذكرك ثم توضأ فقله ثم توضأ دل على ان خروج المنى خروج المذي ينقض الوضوء. واضح؟ اذا تقرر هذا فكل خارج من السبيل - 00:07:55

قال هنا من قبل الحي قوله من قبل الحي هذا احتراز كلمة الحي هذا احتراز او هذا قيد هذا قيد احتراز به عن الميت. فالميت لو وظئ تمام؟ ثم بعد ان وظأ خرج منه شيء فلا يجب علينا اعادة الوضوء له. الذي يجب فقط ازالة النجاسة - 00:08:13

عنه واضح؟ اذا لا يجب علينا اعادة توضع الميت بعد ان وظناه اذا خرج شيء من السبيلين وقوله هنا الواضح اخرج الخنثى المشكل. فان الخنثى المشكل لا ينتقض وضوءه بخروج شيء من احد فرجيه - 00:08:36

الا اذا علم انه الفرج الاصلي. وحينئذ لا يكون مشكلا. واضح؟ وحينئذ لا يكون مشكلة. او اذا خرج من فرجيه معا فهنا نجزم ان وضوءه قد انتقض فقال هنا من قبل الحي الواضح او دبره معتادا كان الخارج كبول وغائط ورطوبة فرج خرجت الى ما يجب غسله -

00:08:57

اي الى ما يجب غسله عند الاستنجاء. ام لا اي ام كان خروجه نادرا كدودة او كدود. فالدود اذا خرج حتى وان خرجت او خرج جزء منها وعادت فان الوضوء ينتقض. واضح؟ قال وحصة - 00:09:22

فنقول خروج الحصة ايضا ينقض الوضوء وهذا كله امثلة امثلة لما كان نادرا فخروجه ينقض الوضوء وهذا مذهب الشافعية والجمهور خلافا للامام ما لك رحمه الله تعالى الذي يرى ان خروج ما كان نادرا لا - 00:09:40

نقوض الوضوء. تمام؟ قال الا هذا الاستثناء سنأتي اليه. بالنسبة لرطوبة فرج المرأة. الرطوبة هي أبيض متردد بين المذي والعرق. متردد يشبه المذي ويشبه العرق. فهذه الرطوبة ان خرجت من حد الظاهر اي مما يجب غسله عند الاستنجاء. واضح؟ فانها لا تنتقض

من الظاهر وليس من الباطن واضح؟ واذا خرجت من داخل الفرج اي مما لا يجب غسله عند الاستنجاء فانها تنقضه الوضوء. هذا من حيث النقض وعدم النقض. ثم تأتية مسألة اخرى من حيث النجاسة والطهارة. هل هي نجسة او طاهرة - 00:10:30

فنقول اذا كانت من حد الظاهر اي مما يجب غسله فهي طاهرة واذا كانت من الباطن لكن مما يصل اليه ذكر مجامع ففيها خلاف معتمد الشيخ ابن حجر انها طاهرة ايضا. وان كانت هذه الرطوبة من باطن الفرج مما لا - 00:10:50

اليه ذكر مجامع واضح؟ فانها فانها نجسة فانها نجسة. واضح؟ اذا بمسألة بمسألة النجاسة والطهارة عندك ثلاث حالات. بمسألة الوضوء وعدم نقض الوضوء عندك حالتان. فهم ولا لا؟ واذا شكت المرأة هل هذه الرطوبة من الداخل او - 00:11:12

من الخارج نقول الاصل الاصل الطهارة. واحد والاصل عدم نقض الوضوء. تمام. عند الشك الاصل الطهارة والاصل عدم نقض الوضوء فنستصحب الطهارة ولانها الاصل ونستصحب ايه ونستصحب بارك الله فيكم عدم النقد اي - 00:11:36

اطهر. قال هنا رحمه الله الا من هذا استثناء الا مني الشخص الخارج منه اول مرة الذي لم يختلط بمنى غيره فانه غير ناقض للوضوء بل موجب للغسل انتبه معي. اذا خرج من الانسان مني هذا المنى منيه هو. لا منى غيره. بخلاف ما لو خرج مني غيره - 00:11:56

كما لو جامع صغيرة فان هذا المنى ليس منيا لها. بل هو مني من جامعها او جامع مكرهة. واضح؟ فان خروج المنى من المكرهة او الصغيرة ناقض للوضوء لانه ليس منيا لها. هذا امر. قال الخارج منه اول مرة تفهم منه انه لو خرج منه - 00:12:22

فاعاده بطريقة او باخرى. تمام؟ ثم خرج مرة ثانية فانه في خروجه المرة الثانية ينقض الوضوء. واضح بخلاف خروجه اول مرة لا ينقض. لماذا؟ لان خروجه اول مرة يوجب الغسل. والقاعدة تقول انما اوجب اعظم الامرين - 00:12:45

بخصوصه لم يوجب الادنى بعمومه. فالمنى تنظر له من جهتين. من جهة كونه خارجا من السبيلين بهذا مع بقية الاشياء فيشترك مع البول والغائط والدم والريح وغير ذلك. ومن جهة انه مني وهذا نظر خاص - 00:13:05

فانه يوجب الغسل بينما الباقيات لا يجيبين الغسل. واضح ولا لا؟ اذا تقرر هذا فان المنى لما اوجب الغسل نصوص كونه منيا لم يوجب الوضوء الذي هو الادنى بعموم كونه خارجا من السبيلين. هذا مستند هذه القاعدة - 00:13:25

الشافعية رحمهم الله تعالى في قولهم ان المنى الخارج مني الانسان نفسه الخارج اول مرة لا لا ينقض وضوء لماذا لا ينقض الوضوء؟ لانه اوجب لانه اوجب الغسل. نعم. قال رحمه الله تعالى فانه غير ناقض للوضوء بل موجب للغسل - 00:13:45

ثم قال ولو كان احد السبيلين منسدا انسدادا خلقيا نقض ما يناسبه بخروجه من اي محل غير المنافذ عند الرمل. خلافا لابن حجر القائل بنقضه ايضا منها اما اذا كان الانسداد عارضا فلا نقضى الا بما خرج من ثقبه تحت المعدة. ولو انفتحت - 00:14:05

له ثقبه والاصيلي منفتح فلا نقض الا بما خرج منها في اي محل كان. نشجر هذه المسألة ها؟ كيف؟ ولا نقدر بما خرج منها في اي اي محل كان. انا؟ قرأت الا؟ لا سبق الانسان فقط - 00:14:36

لا لا هذا دار الضياء وفيها اخطاء يعني قليلة لكن قليلة ليست كثيرة نقول اذا كان المعتاد اذا كان المعتاد حالتين. منسدا انسدادا خلقيا. تمام هذي الحالة الاولى او اذا كان المعتاد منسدا انسدادا ما معنى عارضا؟ يعني بسبب - 00:15:06

بمرض بسبب حادث. تمام. فاذا كان المعتاد منسدا انسدادا خلقيا نقض الحكم هنا الرحمة نقض خروج تمام؟ البول او نحوه من اي منفذ. عند ابن ومن غير المنافذ عند الرمل. ابن حجر يقول حتى لو خرج من الاذن - 00:16:05

واضح؟ حتى لو خرج من الانف ينقضك من كل مكان. الرمل يقول اذا خرج من ثقبه غير المنافذ. واضح اما اذا خرج عند الرمل من المنافذ لا ينقض الوضوء. واضح ولا لا؟ هذا الخلاف بين الشيخ بن حجر والشيخ الرملي. اذا كان منسدا انسدادا عارضا - 00:16:57

وان فت حنة ثقبه. نلاحظ هذه الثقبه انفتحت هذي انفتحت تحت ايوه تحت المعدة والمراد بالمعدة هنا السرة. تمام نعم. او اذية لها او فوقها فاذا كان فوقها لا نقضى. واذا كانت محاذية لها لا نقضى. واذا كانت تحتها - 00:17:17

تمام انظر ماذا قال ولو كان احد السبيلين منسدا انسدادا خلقيا نقض ما يناسبه. ايش معنى ما يناسبه؟ معنى ما يناسبه يعني اذا كان القبل هو المنسد فالذي سينقض ما يناسب القبل اي ما يخرج عادة من القبل وهو البول مثلا. واذا كان الذي منسد هو الدبر -

تمام؟ فان الذي سينقض ما يناسب الدبر مثلا وهو الغائط فهمتم ولا لا؟ هذا معنى ما يناسبه. بخروجه من اي محل غير المنافذ عند الرمل. فالرمل ايش؟ استثنى المنافذ. تمام؟ قال خلافا لابن حجر القائم بنقضه اي بنقض هذا الخارج منها ايضا - [00:18:23](#)

واضح؟ هذا خلافاه متى اذا كان الانسداد انسدادا ايش خلقيا تمام؟ قال اما اذا كان الانسداد عارضا فلا نقضى الا بما خرج من ثقبه ايش؟ تحت المعدة. هنا فقط. مفهومه انها اذا كانت محاذية للمعدة - [00:18:48](#)

او كانت ايش فوق المعدة فلا نقض. ثم قال ولو انفتحت له ثقبه. هذي هذي حالة ثالثة لو انفتحت له ثقبه والاصلى منفتح يعني ليس الاصلى المخرج الاصلى للقبه والدوبوب منفتح ليس منسدا. هذا الكلام - [00:19:09](#)

كله اذا كان المعتاد المخرج المعتاد ايش؟ منسد لكن الان حصلت له ثقبه والمخرج الاصلى منفتح ليس في هذا الكلام. قال ولو انفتحت له ثقبه والاصلى منفتح فلا نقض بما خرج منها في اي محل كان. واضح - [00:19:30](#)

فهمتوا؟ وهذا ما يحصل احيانا في بعض المرضى في المستشفيات. تمام؟ ان المخرج المعتاد منفتح ومنفتح ومع ذلك تفتح له فتحة اخرى. واضح. فالخارج من هذه الفتحة لا ينقض الموضوع. ما دام ان المخرج المعتاد منفتح. لكن - [00:19:50](#)

اذا كان المخرج المعتاد منسد بسبب ذلك المرض الذي حصل له او بسبب تلك الجراحة التي اجريت له. فحينئذ ننظر اين حصلت الثقبه اذا حصلت الثقبه اسفل السراح نقض بما خرج منها او محاذية لها فلا نقضى - [00:20:10](#)

او فوقها ايضا لا نقض لان ما كان من فوق ما كان من السرة وما فوق قالوا هو اشبه ما يكون بالقيء. بالقيء عندنا ليس بناقض فهمتوا بسورة المسألة يا مشايخ هذا صورة المسألة نعم. قال رحمه الله تعالى ولو انفتحت له ثقبه والاصلى منفتح - [00:20:32](#)

فلا نقض بما خرج منها من اي محل من اي محل كان؟ ثم قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ماذا؟ ها نعم هذا اصحاب استغفر الله كثير هذا. نعم - [00:20:53](#)

قال رحمه الله تعالى الثاني زوال العقل بنوم او غيره. زوال العقل بنوم او غيره قال العقل لغة المنع تقول عقلت الشيء اذا ربطته فممنعته من الذهاب. واضح؟ والعقل يسمى عقلا لانه - [00:21:19](#)

يمنع صاحبه من السفه. تمام. ويسمى حجرا. والحجر عند الفقهاء معناه المنع من التصرفات مالية. ولذلك الله عز وجل قال في القرآن الكريم ان في ذلك لقسم لذي حجر. ما معنى حجر - [00:21:45](#)

لصاحب عقل تمام فالعقل يسمى حجرا ويسمى عقلا وكل ذلك مأخوذ من المنع لانه يمنع صاحبه من قال وشرعا يطلق بمعنى التمييز تمام؟ ويعرف بانه صفة يميز بها بين الحسن والقبیح - [00:22:05](#)

تمام. او بين الحسن والقبیح الحسن والقبیح. ايش ايش عندكم ضبطها اصحاب دار بين ها لكن كسر النون او لا؟ اه نعم كسر النون؟ لا صح مضاف مضاف اليه عندنا ايش عندك سوى يا - [00:22:28](#)

او كي ضم انه لماذا ضم النون المشكلة هذا وجدنا اخطاء كثيرة في هذه التي خاصة اخطاء في ضبط الكلمات في طبعة دار الضياع وجدنا كثيرا سننبه عليها ان شاء الله - [00:22:48](#)

قال ويطلق على الغريزين ويعرف بانه صفة غريزية يتبعها العلم بالظروريات عند سلامة الالات يعرف العقل يعرف العقل بانه صفة غريزية. يتبعها العلم بالضروريات. اي بما هو ضروري تمام عند سلامة الالات اي عند سلامة الحواس. عند سلامة البصر والسمع والتذوق وغيرها - [00:23:02](#)

قال وسمي عقلا لانه يمنع صاحبه من ارتكاب الفواحش والنوم وهذا تعريف في الحقيقة آآ ايش تقول؟ قد لا نحتاج اليه كثيرا. تمام وهو النوم هو استرخاء اعصاب الدماغ. من اجل هذا ليس هو النوم. هذا اثر النوم - [00:23:34](#)

او مقدمة النوم او ليس هو ذات النوم. تمام. قال والنوم هو استرخاء اعصاب الدماغ من اجل رطوبة ما يصعد من من ابخرة من اجل رطوبة ما يصعد من الابخرة المتصاعدة من المعدة. واضح يقول لك ان الانسان اذا اكل فامتألت بطنه - [00:23:56](#)

تصاعدت ابخرة من المعدة فوصلت الى الدماغ فسبب له استرخافنا اذا هذا ليس ليس هو النوم هذا مقدمة النوم او سبب النوم

واضح ولا لا؟ ليس هو النوم واضح؟ والا فالنوم هو النوم. وانت لو فكرت في هذا التعريف وعندك نوم يذهب منك. تمام. قال والمعنى
00:24:16 -

ان الثاني من نواقض الوضوء زوال التمييز يقينا بالنوم او الجنون او الاغماء او الصرع او السكر او نحوها والجنون مرض يزيل
الشعور من القلب مع بقاء القوة والحركة هذا معروف ظاهر - 00:24:42
والاغماء مرض يزيل الشعور من القلب مع فتور الاعضاء. تمام؟ والصرع داء شف هنا في نسخ انتبهوا وصرعوا داء يشبه الجنون
يسيح صاحبه بسببه على وجه الارض. عندكم هكذا او يصبح. يصبح ها - 00:25:05
ما يصف ويصيح بالصاد صح؟ في السين. بالسي يسيح. يسيح. اظن هذا العقرب يسيح تمام وما في طبعة اخرى يصبح فقط ها جيد.
على كل حال لعل الاقرب يسيحوا. يسيح. يسيحوا. يعني اذا اصابه الصرع ماذا؟ ايسيح في الارض يعني هذا المقصود ليس -
00:25:29

ليس ليس يصيحوا ولا يصبحوا تمام؟ ايووا ليس يصح يعني ما ادري صاحب الصرع قد يصيح وقد لا يصيح اصلا. تمام؟ مم قال هنا
والسكر خبل في العقل مع طرب واختلال نطق - 00:25:54
خبل خبل في العقل ظرب في العقل مع اختلاء مع طرب مع نشوة. فالسكران يختلف. يختلف عن المجنون. والمغمى عليها. المجنون لا
يشعر بالنشوة والمغمى عليه لا يشعر بنشوة بل المغمى عليه في فتور اشبه ما يكون بالنائم. واضح ولا لا؟ لكن السكران يشعر انه
ملك - 00:26:11

وان الناس عبيد امامه. واضح ولا لا؟ قال هنا واختلال نطق تنبيه لا ينتقض وضوء احد من الانبياء بنوم ولا اغماء لان قلوبهم لا تنام.
في الحديث الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. واضح؟ اذا قال هناك - 00:26:37
لا ينتقض وضوء احد من الانبياء بنوم ولا اغماء لان قلوبهم لا تنام والاغماء يخل بحواسهم الظاهرة فقط تمام؟ ويستحيل عليهم
غيرهما غير ماذا غير النوم والاقماع ايش الذي هو غيرهما - 00:27:06
الجنون يستحيل على الانبياء صح الاغماء قد استثناه. الصنع يستحيل على الانبياء. السكر يستحيل جدا على الانبياء. واضح؟ طيب
الاغماء يستحيل على الانبياء ولا يستحي؟ لا يستحي. قالوا الاغماء يجوز على الانبياء اذا كان قليلا. ان قصر زمنه. اما اذا طال زمنه
فانه يستحيل ايضا على الانبياء - 00:27:30

من خصائصهم او آآ من شرط نبوتهم او مما يستحيل عليهم السلامة عن اشياء منها منها هذه الامور التي ذكرها. ومنها ما كان
منفر بالطبع. كجذام واضح وبرص فان قال قائل لكن نسمع ان في قصة ايوب حصل له ابتلاء حتى تساقطت بعض اطرافه نقول -
00:28:01

كل هذا الذي جاء في قصة ايوب لم يثبت في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانما كما قال بعض العلماء انه من
اليهود. واضح؟ مع انه مشتهر عند العامة. وينقل في الكتب. واضح؟ لكنه من كذب - 00:28:32
فهم ولا لا؟ ليست اسرائيلية. ها؟ هكذا قالوا من كذب اليهود. شف العبارة هنا انا نقلتها فين مم. دقيقة. ساقرأ عليك انا نقلتها. في
المرة الاولى عندما شرحنا ما يتعلق بالرسول كاني لم انقلها. لم اقرأها لكم - 00:28:52

سنقرأه الان وكأني ما نقلتها هنا اجي لكن على كل حال هو ذكرها العلامة البيجوري رحمه الله تعالى وقال هكذا انها من كذب اليهود
هكذا قال تمام؟ ايووة وان شاء الله اذا احببتم انا آآ ارسلها لكم. طيب قال رحمه الله تعالى وحتى لو قلنا من - 00:29:13
فان هذا مما ينافي ديننا نرده ولا نقبله. قال الا نوم قاعد ممكن مقعدته من الارض. شف عندك ثلاثة قيود القيد الاول الا نوم. اخرج
غير النوم تمام فلو حصل له اغماء - 00:29:45

حال كونه قاعدا ممكن مقعدته ينتقض الوضوء فالكلام هنا في النوم فقط قيد الثاني قاعد. اخرج ما لو نام على غير هيئة القعود كان
نام قائما او نام مضطجعا والقيد الثالث قوله متمكن اخرج ما لو نام قاعدا لكن بغير تمكين. فالقيود كم؟ ثلاثة. قوله من الارض هذا -
00:30:05

ليس قيذا بل خرج مخرج الغالب. والا مثل الارض في هذا كل موضع قعد عليه. فقال هنا التمكن الا يكون بين المقعد والمقر كجاف اي تباعد تمام؟ والمعنى انه يستثنى من زوال العقل بالنوم الناقض للوضوء زواله بنوم الممكن مقعده - [00:30:31](#)

الممكن مقعده ها عندكم مقعده بفتح الدال او بكسرهما بفتح الدال ها احسنتم نحن عندنا بالكسرة شوف هذا ضبط غير صحيح. تمام. انت دار الضياء يا ديماس صحح صحح. تمام. بنوم الممكن مقعده من مقره فانه - [00:30:57](#)

لا ينقض فانه لا ينقض وضوءه ولو محتبياً. يعني حتى ولو نام قاعدا ممكنا حال كونه محتبياً. فانه لا ينقض الوضوء نعم هنا تأتي مسألة نعم هذه استثناء. نعم لو اخبره معصوم او عدل ها بخروج - [00:31:17](#)

ناقض انتقض وضوءه عند ابن حجر. وخالفه الرملي في العدل. انتبه معي انت نمت قاعدا ممكنا مقعدك مقعدتك من الارض ثم اخبرك معصوم كتبي من الانبياء انه خرج منك شيء. انتقض الوضوء هذا لا اشكال فيه. اخبرك - [00:31:37](#)

عدل هنا الاشكال هنا الخلاف. اخبرك عدل انه خرج منك شيء هل يجب عليك ان تأخذ بخبر العدل فتتوضأ او انك تستصحب الاصل فتقول الاصل بقاء الطهارة فلا يجب عليك الوضوء - [00:32:03](#)

واضح المسألة ولا لا؟ قال هنا نعم لو اخبره اخبر من الضمير في قوله اخبره يعود على من؟ على النائم قاعدا ممكنا مقعدته من الارض. شف على هذا تمام نعم - [00:32:22](#)

لو اخبره معصوم او عدل بخروج ناقض انتقض وضوءه عند الشيخ ابن حجر. طب لماذا نسأل الشيخ ابن حجر لماذا خالفت الاصل؟ لماذا لا تستصحب الاصل؟ وهو بقاء الطهارة قال لاننا رأينا لهم فرعا اي للفقهاء. فقهاء الشافعية فرعا - [00:32:39](#)

تركوا فيه الاصل واخذوا فيه بقول العدل. اين هذا الفرع؟ قال يقولون في باب المياه انه لو اخبرك عدل ان هذا الماء ها تنجس واضح؟ وجب عليك الاخذ بخبره. مع ان الاصل استصحاب طهارة الماء - [00:33:02](#)

لو اخبرك عدل الرواية بان هذا الماء ماء ماء نجس واضح؟ وجبت وجب عليك ان تأخذ بخبره مع ان الاصل ايش مع ان الاصل طهارة الماء. واضح. فكما قلتم هناك يجب عليكم ان يجب علينا ان تأخذ بخبر العدل. فهنا ايضا يجب علينا ان نأخذ - [00:33:25](#)

بخبر العدل. هذا تعليل من؟ العلامة بن حجر رحمه الله تعريلا لعلام الرملي استصحاب الطهارة واضح؟ استصحابه الطهارة. وفي الحقيقة الاخذ بخبر العدل هذا جاء في عدد من المسائل. مثلاً يقول لك الفقهاء - [00:33:45](#)

اذا كان الانسان يصلي وفي اثناء الصلاة شك هل هو في الثالثة او في الرابعة قال لك احد بجانبك وهو يراقبك في اثناء الصلاة وكأنه فهم انك متحير فقال لك انت في الرابعة - [00:34:06](#)

واضح هل تأخذه بخبرية او لا تأخذ بخبره واضح ولا لا؟ تأخذ بخبره او لا تأخذ بخبره؟ هنا اتفقوا جميعا انك لا تأخذ بخبره لانه واحد قالوا لا تأخذ الا بخبر متواتر. ها ولذلك قال لك في الزبد وشكه قبل السلام في - [00:34:23](#)

لم يعتمد فيه على قوله احد لكن على يقينه وهو الاقل. وليأتي بالباقي ويسجد للخلل. لم يعتمد فيه على قول احد. طبعا هو قال لم يعتمد على قول احد ظاهر كلامه حتى وان كان العدد تواترا. لكن المعتمد انه اذا كان تواترا تأخذ طيب واذا كان واحد - [00:34:46](#)

لا لا هم متفقون الرملي بن حجر قبل لا تأخذ. طب ما الفرق اعطيك مثال اخر لو انك تطوف حول الكعبة وطفت ثم بعد ذلك شككت انت الان في السادس او في السابع وواحد يراقبك من بعيد - [00:35:06](#)

ها؟ فسألته انا في السادس وفي السابع؟ قال لك انت في السابع وهو عدل هل تأخذ بخبره او تعتمد على اليقين وهو الاقل. فاهتم الصورة ولا لا؟ هنا قالوا لا تأخذ بخبره - [00:35:21](#)

واعتمد على اليقين. طيب ما الفرق ما الفرق الفرق كما قال بعض الفقهاء ما كان الشيء من فعلك انت. فانك ما كان من فعلك انت فانك لا تعتمد فيه على قول عدل واحد - [00:35:36](#)

فالصلاة هذه فعلك انت. الطواف هذا فعلك انت. واضح ولا لا؟ فحينئذ لا تعتمد فيه على قول عدل وعلى قول عدل الا اذا كان بلغ التواتر. واضح ولا لا؟ واما مسألة الماء اخبرك ان هذا - [00:35:53](#)

الماء نجس هذا ليس من فعلك انت. واضح ولا لا؟ فهنا وجب عليك ان تأخذ ان تأخذ بخبر العدل فاهتم ولا لا؟ طيب نأتي الى هذه

المسألة الاقرب ان تلحق بما هو من فعلك او بما هو من بما ليس من فعلك - [00:36:13](#)

ها؟ هادي بفعلك بما ليس بفعلك. هروب الحدث هذا. ها النوم ينسب اليه هو الذي لكن هو في الغالب هو صاحب الشأن هو في الغالب يشعر او لا يشعر صح؟ هو صح؟ هو الذي قد يدرك ولا يدرك صح - [00:36:34](#)

وبالتالي اظن والله اعلم ان هذا يقوي جانب الرملي. خاصة وان عنده الاصل وهو استصحاب واوصي اصحاب الطهارة. واضح ولا لا؟ فعلى هذا نقول لا يجب لا يجب الاخذ بقول معصوم على معتمدي علامة الرمل - [00:37:01](#)

يوافقه ما ذكرت لكم في هذا التفصيل ويوافقه استصحاب الاصل ايضا. فهتم؟ وان توضح احتياطا لا مشكلة اخذا بكلام الشيخ ابن حجر رحمه الله. ورحم الله الجميع. فقال هنا نعم لو اخبره معصوم او عدل بخروج ناقض انتقض وضوءه - [00:37:19](#)

عند ابن حجر وخالفه الرملي في العدل ليس في المعصوم. شف المعصوم ما فيه خلاف. شف العبارة دقيقة. قال وخالفه الرملي في العدل والمراد بالعدل هنا عدل الرواية. وعدل الرواية هو المسلم البالغ العاقل غير الفاسق - [00:37:39](#)

تمام ولا يشترط فيه لا ذكورا ولا حرية فالمرأة موصوفة بانها عدل الرواية والعبد موصوف بانه عدل الرواية بخلاف عدل الشهادة فلا بد ان يكون ذكرا ولا بد ان يكون حرا راه الخطورة انه من المعصوم هذا لا يمكن الان لا يمكن الا اذا نزل المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:37:59](#)

يمكن في الرؤية برؤية في المنام نقول نقول بعد ذلك هذا ان شاء الله. هل يحصل يعني خبر اذا كان المنام اصلا وجود الرؤية تدل على انه قد نام. لان - [00:38:27](#)

دامت الرؤية علامة النوم حصول الرؤية. فما دام انه رأى رؤية في النوم هذا دليل على ان قد حصل النوم خلاص. تمام؟ والاحكام الشرعية لا تبني على رؤيا المنام. لا تبني على رؤية المنام. حتى ولو رأنا المنام. حتى لو اخبرك قالوا حتى لو اخبرك النبي عليه الصلاة والسلام في المنام ان - [00:38:47](#)

غدا من رمضان واضح فان الشهر لا يثبت. واضح؟ فالاحكام الشرعية لا تثبت بالرؤى المنامية. نعم. اما مسألة الرؤية رؤية اليقظة هذه محلها بحث اخر. يعني هي من حيث الجوائز العقلية جائزة. الرؤيا - [00:39:07](#)

الرؤية آلا للانباء عليهم الصلاة والسلام من حيث الجواز العقلي جائزة لكن من حيث الوقوع هذا شيء اخر. واضح لا يلزم من جوازها عقلا ان تكون واقعة والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى عليكم رأى موسى عليه الصلاة والسلام يصليه عند الكتيب الاحمر. واضح ولا لا - [00:39:26](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام رأى الانبياء في السماء وصلوا خلفه في بيت المقدس. فالجواز العقلي شيء ووقوع ذلك لاحاد الناس هذا شيء هذا شيء اخر نعم. قال رحمه الله تعالى اه نعم لو اخبره معصوم او عدل بخروج ناقض انتقض وضوءه عند ابن حجر وخالف - [00:39:46](#)

الرملي في العدل. بقيت مسألة فان قال قائل ما دليل الاستثناء ان من نام قاعدا ممكنا مقعدته من محل الجلوس لا ينتقض الوضوء. الجواب دليل اثنان ما جاء في صحيح مسلم وسنن ابي داود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرونه في صلاة العشاء. فينامون - [00:40:09](#)

حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون. وتتمة هذا الدليل بارك الله فيكم ان هذا من باب السنة فالنبي عليه الصلاة والسلام يستبعد انه لم يعلم بذلك وهم يصلون معه. واضح؟ فالظاهر انه اطلع على ذلك عليه الصلاة والسلام ولم يأمره - [00:40:29](#)

ولم يأمرهم بالوضوء. فاذا هذا من باب السنة التقريرية او من باب ما جرى. في عهد النبي عليه الصلاة والسلام والظاهر انه اطلع عليه واقره عليه الصلاة والسلام. قال رحمه الله الثالث التقاء بشرتين لا - [00:40:53](#)

هل نقرأ او نأخذ في النحو؟ خلاص نقف هنا. نعم نقف هنا ان شاء الله لان اذا دخلنا في هذا يطول وفقكم الله يسر الله امرك. الله يحفظكم. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله - [00:41:13](#)

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:41:33](#)